

## دهاء بلماضي يغير هوية منتخب الجزائر

عروض مغرية لمواجهة المنتخبات العالمية



## التخلي عن النجومية يعيد الخضر إلى طريق الألقاب

سيبتور كثيرا، مؤكدا تفاؤله بالجيل الحالي من اللاعبين للتأهل إلى مونديال 2022. وقال فيغولي في تصريح صحفي "المنتخب الجزائري سيبتور كثيرا تحت إشراف المدرب جمال بلماضي، هذا الرجل نجح في تشكيل توليفة مميزة من اللاعبين وجعل المنتخب قادرا على تحقيق المستحيل".

وأضاف "علينا أن نتطلع إلى الأمام ونواصل دعم هذا المنتخب لتحقيق أفضل النتائج والحفاظ على ثقافة الفوز التي تشكلت لدينا، كل ما نطمح إليه الآن هو مواصلة العمل بلبلوغ كأس العالم 2022".

## الاتحاد الجزائري عرض على نظيره الفرنسي تنظيم مباراة بين منتخبي بلديهما في وهران، ما سيشكل سابقة تاريخية

ونفى فيغولي كل ما تداولته الصحافة التركية في الأيام الماضية عن مطالبته لإدارة نادي جانطة سبراي بتمديد عقده ورفع راتبه قبل انتهاء الموسم، وأتم "أنا لاعب محترف وأحترم عملي كثيرا، من غير المعقول أن أطلب إدارة فريقى بتعديل عقدي وأنا مازلت مرتبطا بعقد مع النادي، لا أدري من أين تأتي هذه الشائعات وما الغرض منها".

ومن جانبه عبر خير الدين زطشي رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم عن استيائه من الحملة الشرسة التي قادتها بعض الأطراف في حق المنتخب، بغرض زعزعة استقراره والتغطية على الإنجازات الكبيرة التي حققها في فترة وجيزة.

وأردف "رغم العمل الكبير الذي قمنا به إلا أن بعض الغيورين لم يرحمونا وحاولوا جاهدين تكسيرنا وإعادتنا إلى الخلف، أؤكد لكم أنني وجدت منتخبا منهارا ونجحت في إعادته إلى الواجهة بتحويل اهتمام المسؤولين إلى تطوير كرة القدم". كما أشاد المسؤول الأول في الاتحاد الجزائري بلماضي برفقة المنتخب. وختم "بلماضي لعب دورا كبيرا في تنويع المحاربين بكأس أمم أفريقيا، كان مؤمنا منذ الهولة الأولى بعودتنا باللقب من مصر، أشكره جزيلًا على كل العمل الرائع الذي قام به".

2001 على "ستاد دو فرانس" في ضواحي باريس. وقد توقفت تلك المواجهة التي جمعت حاملي لقبى كأس العالم 1998 وكأس أوروبا 2000 بقيادة مدرب ريال مدريد الإسباني الحالي الجزائري الأصغر زين الدين زيدان، بفريق يضم المدرب الحالي لأبطال أفريقيا 2019 جمال بلماضي الذي سجل في ذلك اللقاء، بعد أن اجتاحت الجمهور الجزائري أرضية الملعب. وكشف لو غرايت "سوف أتحرر في أسرع وقت ممكن، ربما سنجري مباريات لفرق الشباب من أجل أن نرى في أي ظروف يمكننا إيجاد اتفاقات مع الجزائر"، في إشارة إلى "القضايا الأمنية" والتشاور اللازم مع الرئاسة الفرنسية حول هذا الموضوع.

ووفقا لرئيس الاتحاد الفرنسي، فإن مباراة بين الجزائر وفرنسا "لم تحصل أبدا لأن الرئيس السابق (فرنان دوشوسوا الذي كان في منصبه من منتصف 2010 إلى منتصف 2011)، الذي كان صديقا لي، لم ينجح في التوصل إلى اتفاق... ربما مع الدولة الجزائرية". وأشار لو غرايت إلى اقتناعه بأن مباراة من هذا النوع ستكون احتفالا، موضحا "كل الشبان هناك يعرفون بطولتنا، يعرفون لاعبينا ويرغبون برؤية منتخب فرنسا".

وكسر الرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون الماضي أحد المحظورات في الرواية الرسمية للأحداث التاريخية، فاعترف بأن فرنسا، قوة الاستعمار السابقة في الجزائر، أقامت خلال حرب الجزائر (1954-1962) "نظاما" استخدم فيه "التعذيب". ورحبت الحكومة الجزائرية بهذا التطور ورات فيه "خطوة إيجابية يجب تنفيذها". وتعهد الرئيس الفرنسي

بضممان "حرية مراجعة" المحفوظات المتعلقة بمفقودي الحرب المدنيين والعسكريين من فرنسيين وجزائريين، كما كرم العشرات من الحركيين وهم جزائريون حاربوا في صفوف الجيش الفرنسي ثم تخلت عنهم فرنسا في ظروف مأساوية، وذلك في إطار مبادرته المتصلة بتضميد الجراح التي خلفتها حرب تحرير الجزائر.

## تحقيق المستحيل

في سياق متصل أعرب سفيان فيغولي متوسط ميدان المنتخب الجزائري عن قناعته بأن منتخب بلاده

لقد منحت رؤيتي ونحن نعمل مع وكالات عالمية لتنظيم اللقاءات، وسابحت لاحقا في موضوع المنتخبات التي ستلعب ضدها في تواريخ اليفيا المقبلة".

ومن جانبه اعتبر رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غرايت أن "الوقت حان لخوض هذه المباراة" في الجزائر، وذلك ردا على احتمال أن يحل المنتخب الفرنسي بطل العالم ضيفا على نظيره الجزائري بطل أفريقيا في لقاء ودي العام المقبل.

وتسندت وسائل إعلام فرنسية أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم عرض على نظيره الفرنسي تنظيم مباراة بين منتخبي بلديهما العام المقبل في وهران، ما سيشكل سابقة لأنها ستكون المرة الأولى التي تلعب فيها فرنسا على الأراضي الجزائرية.

ونقل عن لو غرايت قوله "منذ أن استلمت مهامى، أردت الذهاب إلى الجزائر لأنها البلد الوحيد الذي لا نلتقيه. مر وقت طويل. بعد 60 عاما (على استقلال الجزائر)، بإمكاننا أن نلعب كرة قدم".

وأفاد لو غرايت الذي وصل إلى رئاسة الاتحاد الفرنسي عام 2011 على أن يستمر في ولايته الحالية حتى أواخر 2020 "لقد كنت مدافعا (عن الفكرة) لمدة ثمانية أعوام. أريد أن أعب في الجزائر، وحين الوقت لإجراء هذه المباراة". والتقى المنتخبان مرة واحدة فقط في مباراة ودية أقيمت في أكتوبر

وواجه مشكلة حقيقية تتمثل في عدم توفر ملعب يستجيب لكل المواصفات يستضيف مباريات "محاربي الصحراء" في الجزائر، وهو ما سيفقدكم "سلاحا مهما".

ومن جهة أخرى، وصف بلماضي المدافع حليش باللاعب المثالي الذي قدم الكثير للمنتخب الجزائري، موضحا أنه ساعده كثيرا عند استلامه لمهامه من خلال تقديم المساعدة لبعض اللاعبين الشبان وتسهيل اندماجهم في المنتخب. وقال "حليش يستحق توديع المنتخب من الباب الواسع وكان من الواجب تكريمه، كنت أريد فعل نفس الشيء مع كارل مجاني لكن عامل الوقت لم يسمح بذلك. في الماضي كنا نتجاهل بعض الشيء اللاعبين".

وعبر بلماضي عن رغبته في مواجهة منتخبين أفريقيين ويدا الشهر المقبل، منوها بأنه تقدم باقتراحاته لرئيس الاتحاد الجزائري من أجل الفصل في الموضوع.

لو غرايت أكد اقتناعه بأن مباراة من هذا النوع ستكون احتفالا، موضحا أن كل الشبان هناك يعرفون البطولة الفرنسية ويعرفون اللاعبين ويرغبون في رؤية منتخب فرنسا

والمعنى الحقيقي للانتصارات".

كما أشاد المدرب الجزائري بمدافع نيس الشاب، يوسف عطال، مؤكدا أنه مازال قادرا على التطور، ما سيفتح أمامه المجال للعب لأكثر الأندية في أوروبا، وهو ما سيصب في مصلحة المنتخب. وأكد بلماضي أنه مطالب بتحسين الأداء الهجومي للفريق، رغم اعترافه بصعوبة الحصول على مكانة أساسية بسبب المنافسة الشديدة بين اللاعبين خاصة في بعض المناصب.

مستوى جيد

قال بلماضي "أمام بنين أكندا أننا في مستوى جيد من الناحية الدفاعية حيث نتمتع بالصلاية والأتزان، لكن من ناحية أخرى علينا إيجاد التوليفات المناسبة لتحسين العمل الهجومي وإيجاد الحلول المناسبة في منطقة المنافسين".

ونوه بلماضي بأن الأماكن أصبحت غالبية داخل المنتخب وأن المنافسة باتت قوية بين اللاعبين، موضحا في نفس الوقت أن ما يشغله هو إيجاد بديل للمدافع ريفيق حليش المعتزل لتو، وأيضا بديل لحارسي المرمى المتقدمين في السن كرايس وهاب مبولحي.

وأردف "لقد قمت بدوري بان أزرع وسط المجموعة منافسة شريفة ونزيهة، واتخذت الكثير من القرارات العظيمة، على غرار قيامي بوضع رياض محرز على مقعد البدلاء في مباراة رسمية بالتصفيات وهو أمر لم يكن طبيعيا في السابق للاعب مثل محرز، لكن بالنسبة لي كان أمرا عاديا لأنه لم يكن في كامل لياقته ومستواه، وكان هذا الأمر رسالة لبقية اللاعبين، وقمت تقريبا بما قام به المدرب في منتخب فرنسا قبل مونديال 1998".

وأضاف "لم أكن أرى فائدة من إجراء التغييرات، لذلك اشركت في المواجهة أمام بنين اللاعبين الذين شاركوا في مباريات بطولة كأس أمم أفريقيا، لاعتقادي أيضا أنهم يستحقون ذلك ويرهنوا على إمكاناتهم. ربما في المستقبل المقبل المقرر في شهر أكتوبر ستتاح لنا الفرصة للعب مباراتين وديتين وحينها يمكن إشراك اللاعبين الجدد". وأشار بلماضي إلى أن المنتخب الجزائري استحق الفوز على بنين الذي وصفه بالمنافس الصعب، لافتا إلى سيطرة لاعبيه على المباراة وتفريطه في فوز عريض.

واستطرد يقول "ما أحتفظ به هو الأداء الرائع الذي قدمناه والفوز بالمباراة والاحتفال مع الجماهير، كان ذلك هو الهدف. كنت أخشى ميل بعض اللاعبين الماهرين إلى اللعب الفردي، لكن الحمدا لله لم تقع في ذلك. أرضية الملعب كانت سيئة ولم تسمح للاعبين بتقديم أفضل مما شاهدناه". واعترف

بلماضي بأن المنتخب الجزائري يواجه مشكلة حقيقية تتمثل في عدم توفر ملعب يستجيب لكل المواصفات يستضيف مباريات "محاربي الصحراء" في الجزائر، وهو ما سيفقدكم "سلاحا مهما".

ومن جهة أخرى، وصف بلماضي المدافع حليش باللاعب المثالي الذي قدم الكثير للمنتخب الجزائري، موضحا أنه ساعده كثيرا عند استلامه لمهامه من خلال تقديم المساعدة لبعض اللاعبين الشبان وتسهيل اندماجهم في المنتخب. وقال "حليش يستحق توديع المنتخب من الباب الواسع وكان من الواجب تكريمه، كنت أريد فعل نفس الشيء مع كارل مجاني لكن عامل الوقت لم يسمح بذلك. في الماضي كنا نتجاهل بعض الشيء اللاعبين".

وعبر بلماضي عن رغبته في مواجهة منتخبين أفريقيين ويدا الشهر المقبل، منوها بأنه تقدم باقتراحاته لرئيس الاتحاد الجزائري من أجل الفصل في الموضوع.

الوقت حان

في النهاية، عبر بلماضي عن رغبته في مواجهة المنتخب الفرنسي العام المقبل في أحد الملاعب الجزائرية قيد التسييد. وأوضح قائلاً "يمكن أن تكون مباراة المصالحة، وهو أمر مهم، وهذا ما تفعله الرياضة دائما". وأضاف قائلاً "مواجهة منتخب متوج بكأس العالم مرتين لن تكون عادية، بالإضافة إلى العلاقات التاريخية بين البلدين التي لا يجدها أحد". وتابع "تملك الجزائر حاليا العديد من اللاعبين قدي الإنجاز وقد يحتضن أحد هذه الميادين المواجهة".

وتحدث المدير الرياضي الجزائري عن المباريات الودية التي سيخوضها لاحقا، وأبدى أسفه عن اكتفائه بمواجهة واحدة، فصاح "لا أخفي عنكم أن عدم برمجة مباراة أخرى في هذه الفترة هو خطأ كبير، خاصة أننا بحاجة لمباريات ودية". وختم المدرب "لدينا عدة عروض، وأنا متأكد أحب مواجهة المنتخبات العالمية، لكن رغبتي الأكبر هي اللعب ضد المنتخبات الأفريقية، كوننا سنخوض مباريات التصفيات

كوننا سنخوض مباريات التصفيات

